التيار الكهربائي يبدأ في العودة نسبياً إلى معظم المحافظات بعد الهجوم على خط الغاز الرئيسي

الأزمة السورية: دمشق تتعاون في نزع مخالبها الكيماوية .. وواشنطن تدعم المهمة

■ منظمة حظر الأسلحة تتوقع تسلم خطة مفصلة عن تدمير «الكيماوي» خلال ساعات

معارض للنظام خلال معارك في دمشق

فريق المفتشين الدوليين زار اكثر من 20 موقعا

عواصم - «وكالات»: أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن سوريا تستعد لتسليم خطة مفصلة عن تدمير ترسانتها الكيميائية خلال الساعات القليلة القادمة، في وقت تعهدت الولايات المتحدة بتخصيص 6 ملايين دولار للتخلص من هذه الترسانة.

وقال المتحدث باسم المنظمة مايكل لوهان للصحافيين في لاهاي أمس الأول إن من المتوقع أن تصدر السلطات السورية إعلانا أوليا عن ترسانتها الكيميائية خلال الساعات الـ24 القادمة.

وكانت رئيسة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة سيغريد كاغ امتدحت في بيان صدر يوم الثلاثاء السلطات السورية، وقالت إنها تعاونت بشكل كامل مع المفتشين، واعتبرت أن السقف الزمني يشكل تحديا بالنظر إلى أن الهدف هو التخلص من الأسلحة الكيميائية في سوريا في النصف الأول من 2014.

وعينت الهولندية كاغ الجمعة الماضي من جانب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على أن يكون مقر عملها في قبرص حيث القاعدة الخلفية للبعثة التي يفترض أن تضم نحو مئة خبير من المنظمتين، وهي مكلفة بتدمير الأسلحة الكيميائية السورية تنفيذا للقرار الأممي الصادر في نهاية سبتمبر الماضي.

وبدأ فريق أول من مفتشي المنظمتين عمله في سوريا منذ الأول من أكتوبر الجاري. وقالت منظمة حظر الأسلحة الاثنين إن «عمليات تفتيش شملت 17 موقعا. وقام المفتشون في 14 موقعا بأنشطة مرتبطة بتدمير معدات أساسية بهدف جعل المنشآت غير قابلة للاستخدام».

يشار إلى أن المواقع التي شملها التفتيش هي ضمن لائحة بعشرين موقعا قدمتها دمشق إلى منظمة حظر الأسلحة.

يأتي ذلك في وقت تعهدت فيه الولايات المتحدة بتخصيص 6 ملايين دولار من صندوق نزع الأسلحة وحظر الانتشار للتخلص من الأسلحة الكيميائية السورية.

وقالت ماري هارف نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية إن هذه مساهمات مالية لكل من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، مشيرة إلى أن واشنطن أعلنت مؤخرا عن دفع 1.55 مليون دولار مقابل 10 سيارات مدنية مدرعة للمساعدة في جهود منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في سوريا.

وأشارت إلى أن هذا النوع من الأمور «هو ما سترونه لاحقا»، وأكدت أن الولايات المتحدة تشجع أية دولة تريد تقديم مساعدة تقنية أو مالية وأي شيء يمكن أن يدفع الأمور قدما، ولكن لكل بلد أن يتخذ قراراته بنفسه.

وأوضحت أن من المبكر تحديد التكلفة الإجمالية للتخلص من الأسلحة الكيميائية السورية.

ميدانيا قالت السلطات السورية إن التيار الكهربائي بدأ في العودة نسبيا إلى عدد من محافظات البلاد، وذلك بعدما ساد الظلام الدامس العديد من المناطق، وبينها دمشق، إثر هجوم وقع قرب مطار العاصمة استهدف خط الغاز المغذي لمحطات لتوليد الكهرباء.

وذكر وزير الكهرباء السوري عماد خميس أنه تم تأمين مصادر وقود بديلة لهذه المحطات.

وأشار إلى أن التيار الكهربائي سيعود إلى وضعه الطبيعي خلال ثمان وأربعين ساعة.

وكان مسؤولون سوريون قد حملوا مسئولية الهجوم لمعارضي نظام الرئيس بشار الأسد.

وقالت التقارير إن الكهرباء انقطعت بعد قصف مدفعي من جانب المعارضة المسلحة استهدف أنبوب غاز.

وقال سكان محليون إن العاصمة السورية بكاملها غرقت في ظلام دامس، بينما وصف مسؤولون انقطاع الكهرباء بانه عام في أنحاء البلاد.

ويعاني كثير من مناطق سورية من انقطاع متكرر في الكهرباء منذ بداية الحرب الأهلية في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن وزير الكهرباء عماد خميس قوله «أدى هجوم إرهابي على أنبوب غاز يغذي محطة توليد كهرباء في الجنوب إلى انقطاع الكهرباء في المحافظات، والعمل جار للإصلاح».

ويصف الرئيس السوري بشار الأسد معارضيه بأنهم إرهابيون مدعومون من الخارج.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن، إن قصف المعارضة استهدف بلدة غسولة، الواقعة على بعد كيلومترين من المطار.

ونقلت وكالة أنباء فرانس برس عن رامي عبد الرحمن، مدير المرصد، قوله «ربما تكون تلك عملية كبيرة خطط لها تخطيطا جيدا.»

ويقول نشطاء إنه شوهد حريق هائل يشتعل قرب المطار. لم يتضح على الفور ما إذا كان قد سقط ضحايا أو مصابون جراء الحريق. من ناحية أخرى، قال المرصد إن سيارة مفخخة اقتحمت نقطة تفتيش عسكرية في ضاحية، غرب العاصمة دمشق، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى بينهم عناصر من قوى الأمن.

من جانبه أعلن الجيش السوري الحر، امس مقتل قائد الحملة العسكرية لقوات النظام على معضمية الشام، التي تتعرض لحصار من قبل الجيش السوري منذ أشهر.

وأفاد ناشطون بان النظام السوري شدّد الحصار على مناطق ريف دمشق، وأغلق حتى المنافذ الفرعية الوعرة التي كان يتم منها إيصال بعض الغذاء والدواء..

ومع استمرار الاشتباكات بين قوات النظام والجيش الحر على جبهات منطقة المرج في الغوطة الشرقية، تواصل قوات النظام تضييق خناقها يوما بعد يوم على سكان الغوطة، وهو حصار مستمر منذ عدة أشهر.

ويعاني أهل الغوطة القريبة من العاصمة دمشق من مجاعة حقيقية أدت إلى حصول وفيات وإصابات بأمراض خطيرة بسبب الجوع وسوء التغذية، من جراء منع قوات النظام وصول المواد الغذائية، مع استمرار القصف اليومي على معظم الأحياء.

وفي تطور ميداني آخر، على حاجز لحايا بريف حماة الشمالي، تمكن الجيش السوري الحر من تحرير الحاجز وذلك بعد اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل عدد من عناصر قوات النظام واغتنام آليات عسكرية.

كما استطاع الجيش الحر استعادة السيطرة على قرية رسم العوالي بريف حماة الشرقي، وقتل عددا من عناصر قوات النظام، بحسب شبكة شام الإخبارية.

■ الولايات المتحدة تتعهد بتخصيص 6 ملايين دولار للتخلص من سلاح النظام «المحظور»

■ الجيش الحر يعلن مقتل قائد الحملة العسكرية على معضمية الشام

الإدارة الأمريكية تحاول إقناع المعارضة بالمشاركة في «جنيف2» .. والإبراهيمي يواصل جولته الإقليمية

الأخضر الإبراهيمي وناصر جودة

عواصم - «وكالات»: التقى السفير الأمريكي في سوريا روبرت فورد عددا من قادة المعارضة السورية في إسطنبول، في محاولة لإقناعهم بالمشاركة في مؤتمر جنيف2- للسلام في سوريا، في حين يواصل الموفد الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي جولته في عدة دول في إطار التمهيد للمؤتمر.

فقد قالت مساعدة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماري هارف الأربعاء إن «السفير فورد موجود حاليا في إسطنبول للقاء المعارضة ومحاولة إقناعها بالمشاركة في المحادثات».

وأضافت أن «مشاركتهم أمر حاسم، وسوف نواصل تشجيعهم للمشاركة في هذا المؤتمر، ولهذا السبب السفير فورد موجود على الأرض كي يتباحث معهم في إسطنبول».

وترفض المعارضة كليا الجلوس على نفس الطاولة مع ممثلي النظام السوري.

وتتواصل الاستعدادات لعقد هذا المؤتمر، وفي هذا الإطار سوف تلتقي مساعدة وزير الخارجية ويندي شيرمان في الخامس من الشهر المقبل ممثلين عن روسيا وكذلك الوسيط الأممي الأخضر الإبراهيمي.

وقالت هارف «إنها فرصة وإن اجتماعا جديدا لإجراء محادثات ثلاثية والوقوف على الأعمال الجارية من أجل عقد مؤتمر جنيف2- وتسوية العديد من النقاط المهمة العالقة». وأشارت إلى أن الأمم المتحدة قد تعلن عن موعد لعقد هذا المؤتمر بعد هذا الاجتماع التحضيري في الخامس من الشهر المقبل.

وأكد الإبراهيمي أمس الأول بالعاصمة الأردنية عمان أن هناك «شبه إجماع» دولي على أنه لا حل عسكريا للأزمة السورية، وقال بعد إجرائه محادثات حول التحضيرات لمؤتمر جنيف- 2 مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، إن الأزمة «لا تهدد سوريا وحسب، بل إنها في الوقت الحاضر أخطر أزمة تهدد السلم والاستقرار».

وقال المبعوث الدولي الذي يقوم بجولة بطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «نسعى باتجاه الحل السياسي، ونتطلع لدور أوثق وأكبر مع دول المنطقة، وفي مقدمتها المملكة الأردنية الهاشمية».

من جانبه أكد جودة على الحل السياسي الذي يضمن عودة الأمن والأمان لسوريا وشعبها وإنهاء مسلسل العنف والدمار والقتل، وفق الوزير الأردني.

وكان الإبراهيمي قد وصل الأردن الأربعاء بعد زيارته سلطنة عمان والكويت والعراق، في جولة بدأها بالقاهرة وستشمل أيضا إيران وقطر وتركيا وسوريا.

في هذه الأثناء واصل الموفد الأممي إلى سوريا الإبراهيمي جولته في عدة دول في إطار التمهيد لمؤتمر جنيف- 2، في حين أن المعارضة السورية لم تحسم أمرها بعد بشأن حضور مؤتمر جنيف- 2.

«المرصد»: 61 معتقلة تم الافراج عنهن حتى الآن

دمشق - «كونا»: اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان عدد المعتقلات اللواتي تم الافراج عنهن من السجون السورية بموجب صفقة التبادل مع المخطوفين اللبنانيين التي تمت اخيرا بلغ حتى يوم امس الاول 61 معتقلة.

وذكر المرصد في بيان انه وبعد قرار محكمة الجنايات امس الاول بالموافقة على اعفاء الناشطة والمدونة السورية طل الملوحي من ربع مدة الحكم الصادر بحقها والموافقة الامنية على القرار من المنتظر ان يصادق النائب العام على القرار خلال الساعات القليلة القادمة وبعدها تخرج طل الى الحرية من جديد.

وفي المجال الانساني قال المرصد ان الهلال الاحمر السوري تمكن من ادخال وجبات طعام وادوية الى سجن حلب المركزي بعد ايام من انقطاع الطعام عن السجن المحاصر من قبل مقاتلي المعارضة السورية بعد ان محاولتهم السيطرة عليه في عيد الاضحى الاسبوع الماضي.

واشار البيان ان فريق الهلال الاحمر تمكن من اخراج ثلاثة سجناء من السجن انتهت مدة محكومياتهم.

وكان لواء «عاصفة الشمال» وهو احد الجماعات المسلحة المعارضة لنظام بشار الاسد خطف في مايو العام الماضي 11 لبنانيا في شمال سوريا اثناء عودتهم من زيارة اماكن دينية في ايران ثم افرج عن اثنين منهم.

وفي نهاية الاسبوع الماضي اطلق الخاطفون سراح باقي اللبنانيين المختطفين في اطار صفقة شملت اطلاق سراح طيارين تركيين اختطفا سابقا في بيروت وكذلك اطلاق عدد من المعتقلات في السجون السورية.

لبنان: اشتباكات طرابلس تخلف 3 قتلى وعشرات الجرحى

بيروت - «كونا» — تواصلت الاشتباكات المسلحة امس بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن في مدينة طرابلس شمالا ويقوم الجيش اللبناني بالرد على مطلقي النار.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان اطلاق النار على محاور القتال مستمر فيما يقوم الجيش بالرد بالاسلحة المتوسطة والرشاشات الثقيلة على مصادر النيران.

وأضافت ان الرصاص يطال اماكن بعيدة نسبيا عن محاور النزاع وان الطريق الدولية التي تربط طرابلس بمنطقة عكار محفوفة بالمخاطر.

وقتل ثلاثة اشخاص وجرح 30 اخرون في المدينة امس جراء تواصل الاشتباكات المتقطعة على محاور القتال بين مؤيدين ومعارضين للنظام السوري.

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان الاشتباكات تواصلت لليوم الخامس على التوالي بين المسلحين في منطقتي باب التبانة وجبل محسن موقعة اكثر من ثلاثة قتلى وحوالي 30 جريحا.

واضافت ان الطريق السريع بين مدينة طرابلس وقضاء عكار مقطوع بسبب عمليات القنص لافتة الى ان المدارس والجامعات القريبة من مواقع القتال اقفلت ابوابها بسبب الاوضاع الامنية المتردية.

وكانت محاور القتال في طرابلس شهدت امس الاول معارك عنيفة بين المسلحين الموالين للنظام السوري واخرين يؤيدون الثورة السورية استخدمت فيها الاسلحة الخفيفة والمتوسطة اضافة الى سقوط قذائف صاروخية بشكل عشوائي وترددت اصداء انفجار القذائف في ارجاء طرابلس والمناطق المحيطة بها

يذكر ان الاشتباكات مستمرة منذ يوم السبت الماضي بين «جبل محسن» التي تسكنها أغلبية مؤيدة للرئيس السوري بشار الأسد و«باب التبانة» التي تسكنها أغلبية معارضة له حيث يسجل ارتفاع في عدد الجرحى مع تقدم المعارك المسلحة.

إيران تندد بالدعوات الرامية لمنعها من الحضور .. وتتساءل عن أسباب التخوف من ترشح الأسد

علي لاريجاني

طهران - «وكالات»: قال رئيس مجلس الشورى الإيراني، علي لاريجاني إن الولايات المتحدة تتدخل في الانتخابات الرئاسية المقبلة بسوريا من خلال اشتراط عدم ترشح الرئيس بشار الأسد، متسائلا عن سبب «خوفهم» من ترشحه إن كان لا يحظى بشعبية.

وقال لاريجاني، في خطاب أمام مجلس الشورى أوردت تفاصيله وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية، إن التصريحات الأمريكية حول الانتخابات الرئاسية السورية «وقحة» مضيفا: «إذا كان الرئيس الأسد لا يحظى بأي قاعدة شعبية ويريد الامريكان إرساء الديمقراطية في هذا البلد فلماذا يشعرون بالخوف من ترشحه؟» كما ندد لاريجاني بالدعوات الرامية إلى منع إيران من المشاركة في مؤتمر «جنيف2» قائلا إن واشنطن باتت تشترط من أجل السماح بمشاركة طهران موافقتها على مقررات «جنيف1» وعملية تسليم السلطة ورفض مشاركة الأسد بالانتخابات مضيفا: «الساسة الأميركيون يعانون النسيان أو التظاهر بهذا المرض النفسي.. الجميع يتذكر الصخب والإثارات التي مارسها هؤلاء حول مؤتمر «جنيف1» وتأكيدهم على عدم مشاركة إيران في المؤتمر.» واتهم المسؤول الإيراني، الذي ترتبط بلاده بعلاقات تحالف وثيقة مع نظام الأسد، الأطراف المشاركة في «جنيف1» بالرغبة في «إسقاط «سوريا» الدولة المقاومة التي تقف أمام الكيان الصهيوني» مضيفا أن التصريحات الرافضة لإعادة ترشح الأسد «جوفاء وتقوم على عدم الفهم الصحيح حيال أوضاع المسلمين» على حد تعبيره.